17-05-2022
العدد: 3593

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

قيود جديدة تفرضها الأجهزة الأمنية السورية على حاملي جوازات السلطة

- مصدر قضائي سوري.. الفلسطينيون غير مشمولين بالعفو الرئاسي
- مخيم اليرموك.. تحذيرات من عمليات نصب واحتيال تطال العقارات
- فلسطيني يحقق نجاحاً رياضياً في هولندا

آخر التطورات

اعتقلت الأجهزة الأمنية السورية فلسطينياً واحداً ومنعت آخرين عبور الحدود إلى لبنان رغم إبرازهم موافقة الهجرة والجوازات في عين كرش ودائرة الهجرة العامة.

ونقل مراسلنا عن عددٍ من الأهالي أن الأجهزة الأمنية السورية المتواجدة على الحدود اللبنانية طالبت المغادرين بإبراز موافقة أمنية من فرع فلسطين مع موافقة دائرتي الهجرة الخاصة باللاجئين الفلسطينيين والهجرة العامة، وعند سؤال عناصر المفرزة الأمنية عن السبب أجابوا بعدم التدخل والاكتفاء بإبراز الموافقة الأمنية دون نقاش لأن الأوامر تقتضي ذلك.

وأوضح مراسلنا أن العديد من اللاجئين خسروا ثمن تذاكر الطائرات التي حجزوها مسبقاً إلى تركيا وأربيل لعدم ذكر وجوب استخراج موافقة أمنية من فرع فلسطين قبل الحجز والتوجه إلى لبنان.

ونقل أحد اللاجئين أنه منذ لحظة وصوله بدأت أسئلة عناصر الأمن أين تذهب ولماذا أنت متوجه إلى لبنان؟، وهل تحمل جواز سفر السلطة الفلسطينية؟ وعند إنكاره قاموا بتفتيشه تفتيشاً دقيقاً وتهديده بالسجن في حال وجدوا معه جواز السلطة.

ويرجح نشطاء أن يكون السبب وراء ذلك رغبة الأجهزة الأمنية السورية تقييد حركة اللاجئين الفلسطينيين المتوجهين إلى تركيا من حاملي جواز سفر السلطة، فيما رجح آخرون رغبة الأجهزة الأمنية جمع المزيد من المعلومات حول الراغبين بالمغادرة وأسباب سفرهم ناهيك عن عمليات الابتزاز التي تكتنف كل استدعاء إلى الفروع الأمنية.

في سياق آخر أفاد مصدر قضائي سوري أن مرسوم العفو الرئاسي الذي صدر مؤخراً يشمل السوريين فقط وفقاً لقانون الجنسية السورية، ولا يشمل من هم في حكمهم أي الفلسطينيين أو أي جنسيات أخرى.

جاء ذلك خلال مقابلة أجرتها إذاعة (شام اف أم) مع القاضي العسكري أحمد طوزان الذي أوضح أن المرسوم يشمل السوريين فقط، ولا يشمل من هم في حكمهم كاللاجئين الفلسطينيين أو الجنسيات الأخرى.

وأضاف طوزان أنه لم يمض على صدور مرسوم العفو سوى 15 يوماً، والعمل مستمر في وزارة العدل والقضاء العسكري حتى يتم إطلاق سراح آخر شخص مشمول بالعفو، ومن المتوقع أن يكون العدد الكلي للمشمولين "بالآلاف"، ولكن حالياً الأرقام والإحصائيات غير مستقرة وهي بازدياد كل يوم.

وقال طوزان إن من أطلق سراحهم نقلوا إلى المجمعات الحكومية في المحافظات لتسليمهم إلى ذويهم، ولم يترك أي شخص بالطرقات والشوارع، وإن كل من شملهم العفو من المقيمين بالخارج، تُرفع تلقائياً مذكرة البحث عنهم دون الحاجة لمراجعة أي جهة.

في شأن بعيد حذر نشطاء فلسطينيون الأهالي من بيع أو شراء منازل ومحال تجارية في مخيم اليرموك دون وجود محامي مختص بالشؤون العقارية تلافياً لعمليات النصب والاحتيال.

وأوضحت صفحات متخصصة بالشأن العقاري أن بعض معقبي المعاملات والمكاتب العقارية يقومون ببيع العقار لأكثر من مالك مستغلين جهل الأهالي بطبيعة سير عمليات البيع والشراء وحاجة الناس الماسة للمال.

وفي وقت سابق حذر ناشطون من بيع العقارات، مبررين ذلك بالازدياد المستمر الذي تشهده أسعار العقارات بشكل يومي، حيث ستزيد ثلاثة أضعاف السعر الحالي خلال الأشهر القادمة، خاصة مع بدء عودة الحياة إلى المخيم.

وتعتبر قلة الموارد المالية أحد الأسباب الرئيسية لبيع بعض الأهالي ممتلكاتهم، وذلك لعدم قدرتهم على تحمل تكاليف ترميم منازلهم التي دُمرت بسبب العمليات العسكرية التي شنتها قوات النظام السوري مدعومة بالطيران الروسي للسيطرة على المخيم ومحيطه عام 2018.

من زاوية أخرى تمكن اللاجئ الفلسطيني "محمد مروان موعد" من الحصول على شهادة دبلوم مدرس سباحة للأطفال ABC في هولندا بعد اجتيازه الاختبارات العملية والنظرية.

"محمد موعد" من مواليد 1984 في مخيم اليرموك خريج المعهد الرياضي بدمشق، قام بالعديد من الدورات التدريبية والتعليمية الخاصة ببناء الأجسام والسباحة، كما حصل على العديد من الشهادات في مجال الرياضة والغوص والطوارئ البحرية بالجزائر سنة 2014.

وقال موعد أنه يهدي نجاحه الأخير للشهيدة الإعلامية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة التي اغتالتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على أطراف مخيم جنين، متمنياً دوام التفوق والنجاح لأبناء الشعب الفلسطيني في كل الميادين.

هذا وتحاول العديد من النخب الفلسطينية السورية وخريجي المعاهد والجامعات شقّ طريقهم في بلدان المهجر بعد فرارهم من الحرب الدائرة في سورية، وقد سجلوا نجاحات عديدة في ميادين مختلفة منذ وصولهم الدول الأوروبية.